الرد علي شبهة ضربة القمر مزمور 121 : 6

Holy_bible_1

الشبهة

كلنا والحمد لله عارفين ضربة الشمس (ربنا يحفظنا)

لكن هل فى حد يعرف ضربة القمر

طبعا لأ

ودى كانت مشكله بالنسبه للمسيحين لأن كتابهم #### بيقول إن فى ضربة قمر
(لاَ تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَار وَلاَ الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ) سفر المزامير - الأصحاح 121

والمسلمين الوحشين كانوا فاكرين إن ده خطأ من مؤلف كتابهم :)

لكن أحد عباقرة المسيحين فى أحد المواقع المسيحيه أثبت علميا بما لا يدع مجالا للشك أنه يوجد ضربة قمر
إزاى ؟؟؟؟؟

تعالوا نقرا كلامه

1) عرف الناسفي كل الأزمان تأثير ضربة الشمس.. أما ضربة القمر فلم تخطر على بال أحد..وفي سنة 1959 اكتشف أطباء الأمراض النفسية والعقلية أن ضربة القمرأشدّ من ضربة الشمس. فهناك كثيرون أصيبوا بالجنون بتأثير ضربة القمر.

وقبل هذا الاكتشاف بمئات المسنين، قال كاتب المزمور: "لا تضربكالشمس في النهار، ولا القمر في الليل" (مزمور 6:121).

في نسختها العربية "مجله المختار" في عدد Reader's Digest(2)ونشرت مجلة ريدرز دايجيست أغسطس سنة 1980 مقال علمي بعنوان: "هل يتحكم القمر في مزاجك؟". ويقول كاتبه أن الإنسان شأنه شأن سطح الأرض: 80% من تكوينه ماء.. لذا فإن القمر كما يؤثر بالمد والجزر في مياه البحار والمحيطات.. هكذا يؤثر على رطوبة الجسم البشري، بما ينشأ اضطرابات في حياة الإنسان..

فقد اكتشف حديثا ان القمر يؤثر في المد و الجذر في البحر وبالتالي يمكن ان يغرق الكثيرين من ركاب السفن اثناء هيجان البحر!!!!! في المد والجذر ويكون السبب فى ذلك هو ضربة القمر

إيه علاقة المد والجذر بهيجان البحر

المد والجذر سببه تيارات مائية

أما هيجان البحر فسببه التيارات هوائية

حسرة على العلم الضائع بين صفحات الكتاب المقدس

الرد

وساقسم الرد لشرح الفكر الي عدة اجزاء

لغويا

علميا

بيئي

سياق الكلام والمقصود من العدد

الجزء اللغوي

معني كلمة تضرب

H5221

נכה

nâkâh

naw-kaw'

A primitive root; to *strike* (lightly or severely, literally or figuratively): - beat, cast forth, clap, give [wounds], X go forward, X indeed, kill, make [slaughter], murderer, punish, slaughter, slay (-er, -ing), smite (-r, -ing), strike, be stricken, (give) stripes, X surely, wound.

من جذر ضرب (ضرب خفيف او ثقيل , مجازي او حرفي) يضرب, يلقي, يصفق, يعطي, (جروح) يتقدم, حقيقي, يقتل, يجعل قاتل, يعاقب, ذابح, يذبح, يضرب, الاضراب, يوجه , تاكيد, جرح

ولكن كلمة الضرب ذكرت في العدد مره واحده ووصفت بها الشمس فقط وليس القمر فالعدد لغويا يقول

سفر المزامير 121: 6

لاَ تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلاَ الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ.

فالمقصود في العدد ضربة الشمس ولكن لم يقل لفظيا ضربة القمر فمن يتمسك بكلمة ضربة القمر مخطئ فالعدد لم يتكلم عن ضربه للقمر لفظيا

ولهذا الشبهه ليس لها اساس لفظيا لعدم وجود كلمة ضربة القمر اصلا

ولكن قد يعاند بعض المشككين (لان هذه عادتهم وهذا غرضهم) ويدعي ان سياق الكلام يشرح ذلك فساتي الي سياق الكلام في الجزء الاخير ولكن فقط نتفق لفظيا ان لاتوجد تعبير ضربة القمر في العدد

علميا

وفي هذا الجزء لااستطيع ان اقدم اكثر مما قدم اخي الحبيب اغريغوريوس فقط بعض الاضافات القليله علي مقدار ضعفي

ضربة القمر:

(1)عرف الناس في كل الأزمان تأثير ضربة الشمس.. أما ضربة القمر فلم تخطر على بال أحد ..وفي سنة 1959 اكتشف أطباء الأمراض النفسية والعقلية أن ضربة القمر أشدّ من ضربة الشمس .فهناك كثيرون أصيبوا بالجنون بتأثير ضربة القمر.

وقبل هذا الاكتشاف بمئات المسنين، قال كاتب المزمور" :لا تضربك الشمس في النهار، ولا القمر في الليل) "مزمور 121:6 .)

(2)ونشرت مجلة ريدرز دايجيست Reader's Digest في نسختها العربية" مجله المختار "في عدد أغسطس سنة 1980 مقال علمي بعنوان: "هل يتحكم القمر في مزاجك؟". ويقول كاتبه أن الإنسان شأنه شأن سطح الأرض: 80% من تكوينه ماء.. لذا فإن القمر كما يؤثر بالمد والجزر في مياه البحار

والمحيطات.. هكذا يؤثر على رطوبة الجسم البشري، بما ينشأ اضطرابات في حياة الإنسان..

فقد اكتشف حديثا ان القمر يؤثر في المد و الجذر في البحر وبالتالي يمكن ان يغرق الكثيرين من ركاب السفن اثناء هيجان البحر في المد والجذر ويكون السبب فى ذلك هو ضربة القمر.

ادلة اخري لمن يريد الفهم والمعرفة

موقع ناسا

Moon-Stroke

Bonavia, E.

Nature, Volume 14, Issue 364, pp. 545 (1876).

THERE is a popular belief that it is dangerous to sleep in full moonshine, as it is supposed to produce some injurious effect called moon-stroke. I have little doubt that the popular belief is well founded as far as the injury to some of those who have slept out at night is concerned, especially in full moonshine; nevertheless the injury is not, I think, due to the moon, but to another cause, which I shall here attempt to explain. It has often been observed that when the moon is full, or near its full time, there are rarely any clouds about, and if there be clouds before the full moon rises they are soon dissipated, and therefore a perfectly clear sky, with a bright full moon, is frequently observed.

http://adsabs.harvard.edu/abs/1876Natur..14..545B

و تسمي في الطب بهذا الاسم

Transylvania effect

http://en.wikipedia.org/wiki/Lunar_effect

جامعة اوكسفورد

عاملة مقالة عن هذه الضربة

http://fampra.oxfordjournals.org/cgi/content/full/17/6/472

راجع هذا اللينك من جامعة اوكسفورددكتور ريتشارد نيل

رد من موقع الانبا تكلا ايضا

-1الإصابة بالقمر:

قال داود بالروح" :**الرب يحفظك.. الرب يظلل على يدك اليُمنى؛ فلا تحرقك الشمس بالنهار، ولا القمر بالليل**) "مز121:6 .(

والترجمة الأدق بالإنجليزية تقول بدلاً من كلمة "تحرقك ,harm you by day The sun will not" :

nor the moon by night.

نشرت مجلة ريدرز دايجيست Reader's Digest في نسختها العربية "مجله المختار" في عدد أغسطس سنة 1980 مقال علمي بعنوان: "هل يتحكم القمر في مزاجك؟".

ويقول كاتبه أن الإنسان شأنه شأن سطح الأرض: 80% من تكوينه ماء.. لذا فإن القمر كما يؤثر بالمد والجزر في مياه البحار والمحيطات.. هكذا يؤثر على رطوبة الجسم البشري، بما ينشأ اضطرابات في حياة الإنسان..

وهذا الأمر مازال في طور البحث.. ولكنه هناك العديد من الشواهد التي تؤيد هذا الأمر.. ولقد نشرت مجلة

ناشيونال جيوجرافيك الأمريكية National Geographic بحثاً عن هذا الأمر.. وهذا البحث موجود على الإنترنت حالياً. وتستطيع أيضاً تَصَفُّح العديد من الأبحاث المنشورة على الإنترنت والتي تؤيِّد أو تُعارض هذا الأمر من خلال البحث عن كلمات مثل : full moon effect - lunar effects - human behaviorوغيرها..

فقد رأينا أحد البسطاء يسأل سؤالاً ساذجاً: "ما رايكم بمن يقول ان تعرضك لسناء ظوء القمر يعرض جسمك للخطر ولعقلك بالظرر؟" ووضع سؤاله في أحد المنتديات، فيجب على الشخص قبل التهكم البحث علمياً في الأمر، حتى لا يحمل سؤاله إدانته، كما قال الكتاب "مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ) "إنجيل لوقا19 :22).

فمن الأبحاث التي نُشِرَت حول هذا الأمر، كتاب:

Dynamic Astrology: Using Planetary Cycles to Make Personal and Career Choices, 1997, by John Townley.

كما أوضحنا فما زال الأمر في طور الدراسة والبحث، فتوجد بعض الأبحاث تؤيد هذا الأمر، وأبحاث أخرى ضده.. ولكن، لم يثبت تماماً أنه خطأ.. ومع صدق الكتاب المقدس الذي ثبت عبر العصور وصمد أمام تيارات التطور والعلوم الحديثة، وأثبت صحة كل ما فيه.. فنحن نعرف الإجابة التي سيثبتها العلم في يوم من الأيام مُسبَّقاً!..

ستجد أيضاً المزيد حول الأمر من أبحاث وكتب في موسوعة ويكيبيديا تحت عنوان: Lunar Effect

http://en.wikipedia.org/wiki/Lunar_effect

(3)آية {6} : "لا تضربك الشمس في النهار ولا القمر في الليل".

ضربة الشمس تشير لحرارة التجارب والآلام. وضربات الشمس تأتي بالنهار وتصيب الجسد. وضربات القمر قال عنها العلماء أن لها تأثير على الحالات النفسية وهي تأتي بالليل. والله قادر أن يحمينا عموماً من كل ما يصيب الجسد أو النفس وأن يحمينا من ضربات النهار وضربات الليل، حروب النهار وحروب الليل.

وفي الاول اريد ان اوضح ان فرضية ترانسيلفينيا هي فرضيه يقبله الكثير من علماء النفس وكان لها تاثير علي الكثيرين

واقدم دراسه علميه علي هذا الامر

Moon stroke

http://fampra.oxfordjournals.org/content/17/6/472.full

The effect of the full moon on general practice consultation rates

1. Richard D Neal and
2. Malcolm Colledge

+ **Author Affiliations**

1. *Centre for Research in Primary Care, Nuffield Institute for Health, University of Leeds, 71–75 Clarendon Road, Leeds LS2 9PL, UK.*

- **Received January 26, 2000.**
- **Accepted July 17, 2000.**

Next Section

Abstract

Background. The effect of the full moon on human behaviour, the so-called 'Transylvania hypothesis', has fascinated the public and occupied the mind of researchers for centuries.

Objective. The aim of the present study was to determine whether or not there was any change in general practice consultation patterns around the time of the full moon.

Method. We analysed data from the fourth national morbidity study of general practice. The data set was split into two groups and analysed separately: consultations on ordinary weekdays and consultations on weekends and bank holidays. The data were split randomly into two equal sets, one for model building and one for model validation. The lunar cycle effect was assumed to be sinusoidal, on the grounds that any effect would be maximal at the time of the full moon and decline to the new moon, following a cosine curve (with a period of 29.54 days, the mean length of a lunar cycle).

Results. There was a statistically significant, but small, effect associated with the lunar cycle of 1.8% of the mean value [95% confidence interval (CI) 0.9–2.7%]. This equates to an average difference between the two extremes during the cycle of 3.6%. For this data set, this accounts for 190 (95% CI 95–285) more consultations on days at the peak of the cycle compared with those at the bottom of the cycle, or, put another way, about three consultations per practice.

Conclusion. We can speculate neither as to what the nature of these moon-related problems may be, nor as to the mechanisms underpinning such behaviour. However, we have confirmed that it does not seem to be related to anxiety and depression.

http://adsabs.harvard.edu/abs/1876Natur..14..545B

Title: **Moon-Stroke**

Authors: Bonavia, E.

Affiliation: **AA(Lucknow)**

Publication: **Nature, Volume 14, Issue 364, pp. 545 (1876). (Nature Homepage)**

Publication Date: **10/1876**

Origin: **NATURE**

DOI: **10.1038/014545a0**

Bibliographic Code: **1876Natur..14..545B**

Abstract

THERE is a popular belief that it is dangerous to sleep in full moonshine, as it is supposed to produce some injurious effect called moon-stroke. I have little doubt that the popular belief is well founded as far as the injury to some of those who have slept out at night is concerned, especially in full moonshine; nevertheless the injury is not, I think, due to the moon, but to another cause, which I shall here attempt to explain. It has often been observed that when the moon is full, or near its full time, there are rarely any clouds about, and if there be clouds before the full moon rises they are soon dissipated, and therefore a perfectly clear sky, with a bright full moon, is frequently observed.

ولكن المشكك لا يعجبه هذا الشرح العلمي الدقيق ورغم ان تاثير القمر بالفعل مؤثر والمد والجزر لاعلاقه له بالهلال او القمر المكتمل فهو يحدث في الحالتين ولاجل رفضها من قبل المشككين فاترك جزئية التاثر النفسي ولكن اوضح شيئ مختلف تماما وهو في رائي ما يقصده العدد علميا

العدد علميا تكلم علي تاثير الشمس في المناخ لان ضربة الشمس هو بسبب اشعة الشمي والحراره التي تزيد في اليوم الحر ويصاب البعض بضربة شمس او ما يسمي

Heat stroke

التي تنتج من ارتفاع الحراره في الجسم بسبب الشمس

hyperthermia

اذا لو العدد يقارن بين تاثير الشمس وهو ارتفاع حرارة الجسم والمرض المصاحب له بسبب الشمس

اذا العدد علميا يتكلم عن ضربة القمر ايضا بالنسبه للمناخ وتاثير البرد وهو

Hypothermia

فماذا يفعل القمر في مناخ سطح الارض ليلا ؟

جاذبية القمر لها تاثير مهم جدا في المناخ فيسبب المد والجزر وايضا حركة الرياح التي تبرد الجو في الليل وتصيب البعض بامراض وبخاصه ادوار البرد التي هي عكس ضربة الشمس

فكما ان الشمس تصيب البعض بامراض مثل ضربة الشمس بسبب الحراره فايضا بسبب القمر بطريقه غير مباشره تصيب البعض بامراض بسبب تغير المناخ وبرودة الجو

ولا اعتقد احد ينكر ان الطقس يكون ابرد في الليل مما عليه في النهار فمن ينكر هذا يكن وضع نفسه في مكان اقل من ان نتناقش معه

وبهذا علميا تاثير القمر لاينكر وما يسببه من امراض تشبه ما تحدثه الشمس امر غير منكر

وهناك تاثير اخر يحدث يوميا ايضا وهو تاثير ما يسمي المد والجزر للارض نفسها بمعني ان نفس التاثير الذي يحدث للمياه بسبب القمر وجاذبيته يحدث ايضا للارض ورغم انه تاثير ضئيل لا يذكر ولكن وجد انه متسبب في الكثير من الكوارث مثل الزلازل والبراكين ولكن لقلة هذا التاثير لن استفيض في شرحه

وبعد انتهائي من شرح الجزء العلمي باختصار ايضا اؤكد ان المعني العلمي ليس فقط هو المقصود من العدد رغم انه صحيح

المعني البيئي

وهو شيئ مهم يجب ان لا ننساه فمن يفكر في عدد ومعناه بدون الفكر البيئي يكون اخطأ وهذا من اساسيات علم التفسير

المتكلم هو من منطقة اورشليم وهي جوها معتدل يميل الي البروده

وهو في القرن العاشر قبل الميلاد وهي الحياه الرعويه الذين بعضهم يعيش في بيوت طينيه غير عازله للحراه او البروده بطريقه الكافيه او في خيام وهي اضعف من ذلك في حماية سكانها بل الاصعب من ذلك وهو الرعاه الذين يقضون الليل في حراسة رعيتهم اثناء الليل ايضا وهؤلاء ملابسهم لا تشبه ملابسنا حاليا من ناحية القدره علي التدفيه وعزل حرارة الجسم او معدات النوم في العراء

فماذا يخشاه راعي مثل هذا في الليل بجانب الذئاب او الاعداء او البرابره اللصوص ؟

بالطبع يخشي تقلب الحراره من حر شديد يصيبه في النهار فتحدث له ضربة شمس او برد شديد في الليل يصيبه بنزلة برد وهو في النهار يخشي ارتداء ملابس ثقيله في النهار وايضا يخشي الملابس الخفيفه في الليل ولكنه لا يستطيع ان يحمل اشياء كثيره في رحلته الرعويه فهو يحتاج ماء وطعام ورداء ولكن لا يتحمل ان يحمل اكثر من ذلك في رحلته الرعويه لانه يرحل علي قدميه

ولذلك كما قلت هو يخشي من يوم شديد الحراره ولا يجد مكان ليستظل تحته فيصاب بضربة شمس

وبالطبع لو حلت عاصفه بارده او ثلجيه وهو بالليل فسيكون في خطر الموت او المرض الشديد هذا هو المقصود بيئيا من هذا العدد من معني الضربات

وهذا ايضا نفس الحال بالنسبه للجنود القائمين علي الحراسه او غيره فهم يخشوا من ضربات الجو بالاضافه الجنود يخشوا من ضربات الليل بمعني ان يهجم عليهم الاعداء في ضوء القمر وهم غافلين

ومعروف بالطبع ان هجوم الليل اصعب فهو يكون مفاجئ والجيش الاخر غير او الحراس حتي لو كانوا متيقظين لكنهم ايضا متعبين وغير مستعدين الاستعداد الكامل وهذا يجعل ضربة القمر صعبه جدا علي العشاكر وعلي الشعب المطمئن النائم

سياق الكلام والمقصود من العدد

بعد ان ادركنا ان المعني اللغوي يتكلم عن ضربة الشمس بمعني ايذاء فقط ولم يقل ضربة القمر

وايضا علميا عن تاثير القمر الطقسي بالاضافه الي التاثير النفسي وبالطبع هذا ينعكس علي الفكر البيئي الذي يجعل الجندي والراعي يخشي ضربات الليل او ضربات القمر

يتبقي فقط ان نفهم سياق الكلام من المزمور ومن اعداد اخري تؤكد ما ذكرت

مزمور 121

1 ترنيمة المصاعد أرفع عيني إلى الجبال، من حيث يأتي عوني

2 معونتي من عند الرب ، صانع السماوات والأرض

3 لا يدع رجلك تزل. لا ينعس حافظك

4 إنه لا ينعس ولا ينام حافظ إسرائيل

5 الرب حافظك. الرب ظل لك عن يدك اليمنى

6 لا تضربك الشمس في النهار، ولا القمر في الليل

7 الرب يحفظك من كل شر . يحفظ نفسك

8 الرب يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الدهر

المزمور يتكلم عن حفاظ الرب وكلمة يحفظك تكررت 6 مرات ولذلك يسمي مزمور الحفظ فالرب يحافظ علي ابناؤه فهو مزمور يقوله الانسان في لحظات الضيقه والتعب ولذلك هو يقال في صلاة نصف الليل

والمزمور يعدد امثله من حفظ الرب وحمايته مثل

الحفاظ من الزلل وحافظ اليد اليمني وحافظ من ضربة الشمس والحافظ من القمر والحافظ من الشر وحافظ النفس وحافظ الدخول والخروج

ونركز اولا علي الحافظ من اخطاء اليد بمعني فعل

واتوقف عن هذه النقطه

هل الرب يظلل علي يد الانسان اليمني فقط تصلح بمعني حرفي ؟ بالطبع لا ولكن بمعني مجازي لان اليد اليمني تشير الي القوه والعمل فالرب يقول للانسان الذي يسير في طريق الرب انه يحافظ علي قوة الانسان وعمل الانسان واشار بعض الاباء مثل القديس يوحنا ذهبي الفم والقديس اغسطينوس ان اليد اليمني ايضا تشير الي الايمان

اذا فنقبل ان هناك معاني بلاغيه واسلوب مجازي ومن هذا لماذا يصر المشكك علي ان ياخذ الرب يحفظ من القمر بمعني حرفي ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

بالطبع لا ولكن العدد يتكلم عن الاخطار التي يمكن ان تحدث في الليل واثناء وجود القمر من امراض وبرد كما شرحت سابقا وايضا هجوم الاعداء

وايضا العدد وضح ان المقصود ليس في القمر ذاته ولكن المقصود هو الليل وقت ظهور القمر ولهذا العدد لم يتوقف عند كلمة ولا القمر ولكن اكمل كلمه مهمة وهي ولا القمر في الليل فهو يقصد اخطار الليل وامراض الليل وكوارث الليل

ولتاكيد هذا المفهوم

هذا المزمور يتماشي مع ماذكر في مزمور 91 الذي يشرح بطريقه تكميليه رائعه معه وايضا يستخدم اسلوب مجازي بلاغي

مزمور 91

1 الساكن في ستر العلي ، في ظل القدير يبيت

2 أقول للرب: ملجإي وحصني. إلهي فأتكل عليه

3 لأنه ينجيك من فخ الصياد ومن الوبإ الخطر

4 بخوافيه يظللك، وتحت أجنحته تحتمي. ترس ومجن حقه

5 لا تخشى من خوف الليل، ولا من سهم يطير في النهار

اذا فهو يقصد بجملة (ولا القمر في الليل) بمعني خوف الليل او هجوم الاعداء في الليل او برد الليل وخوفه

وايضا

سفر اشعياء 49

8 هكذا قال الرب: في وقت القبول استجبتك، وفي يوم الخلاص أعنتك. فأحفظك وأجعلك عهدا للشعب، لإقامة الأرض، لتمليك أملاك البراري

9 قائلا للأسرى: اخرجوا. للذين في الظلام: اظهروا. على الطرق يرعون وفي كل الهضاب مرعاهم

10 لا يجوعون ولا يعطشون، ولا يضربهم حر ولا شمس، لأن الذي يرحمهم يهديهم وإلى ينابيع المياه يوردهم

اذا ايضا القمر في الليل مقصود بها هجوم الاعداء ليلا في الظلام

وايضا عدد مهم جدا

سفر التكوين 31

38 **الآن عشرين سنة أنا معك. نعاجك وعنازك لم تسقط، وكباش غنمك لم آكل**

39 **فريسة لم أحضر إليك . أنا كنت أخسرها. من يدي كنت تطلبها. مسروقة النهار أو مسروقة الليل**

40 **كنت في النهار يأكلني الحر وفي الليل الجليد، وطار نومي من عيني**

اذا فيعقوب في فترة الرعي تعرض لصعوبات وهي سرقة الاغنام وحر النهار والجليد في الليل

وبهذا نتاكد ان المعني المقصود هو الاحداث الليليه من برد يصل لدرجة الجليد

وبهذا يكون المقصود من العدد واضح تماما وهو ان الرب يقول لشعبه انه يحفظهم من الاخطار النهاريه والليليه سواء من الطبيعه كحر وبرد وامراض وكوارث طبيعيه ومن الاعداء واللصوص في ضوء الشمس او ضوء القمر

ولهذا شبهة من ازعجته كلمة ولا القمر في الليل لااساس لها فهو تعبير دقيق صحيح علميا ومجازيا وبيئيا ويوضح حماية الرب . وحتي هذا له بعد اهم وهو

المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

التمسك بالمسيح وكنيسته

لاَ تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ،

وَلاَ الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ [6].

يحفظ الله مؤمنيه نهارًا وليلاً، فلا تؤذيهم الشمس بحرارتها الحارقة ولا القمر بالليل. قيل إن القمر له تأثير في المناطق الصحراوية يؤذي جسم الإنسان[21].

دُعي السيد المسيح شمس البرّ والشفاء في أجنحتها، ودُعيت الكنيسة بالقمر التي تحمل انعكاس نور شمس البرّ. **فمن ينكر الإيمان بالسيد المسيح تحرقه الشمس، ومن يسبب انشقاقًا في الكنيسة يحرقه القمر.** الله يحفظنا في الإيمان المستقيم وفي وحدة الكنيسة الحقيقية.

مقابل هذا فإن عدو الخير المخادع يظهر كشمسٍ لا ليهب شفاءً للنفوس، بل ليحرق بشروره النفس ويحطمها. ويظهر كقمرٍ إشارة إلى الثعالب الصغيرة التي تفسد كرم النفس خلال صغر النفس والكآبة.يرى البعض أن ضربات الشمس هي السقوط في الكبرياء والبرّ الذاتي، وضربات القمر هي التحطيم بالتجارب. والرب يحفظ أولاده من كليهما.

- ❖ إنه يريد أن يؤكد عنايته بصورة فيَّاضة، ليس فقط بتحريرهم من المتاعب، وإنما لا يسمح أيضًا لهم حتى بالمصاعب البشرية العادية... عونه يتحقق بسخائه ورأفته فوق كل تقدير، عونه من جانبه لا يُقاس حسب احتياجنا بل يتعدى متطلباتنا[22].

القديس يوحنا الذهبي الفم

❖ يتقدم جندي المسيح سواء بصيتٍ حسنٍ أو بصيتٍ رديءٍ (2 كو 6: 8)، واحد عن اليمين، والآخر عن اليسار. المديح لا ينفخه، والتوبيخ لا يحطمه. لا ينتفخ بالغنى، ولا يحطمه الفقر، الفرح والحزن يحتقرهما على حدٍ سواء، لا تحرقه الشمس بالنهار، ولا القمر بالليل[23].

القديس جيروم

❖ من لا يخطئ في الحكمة ذاته لا تحرقه الشمس. ومن لا يخطئ في الكنيسة وفي جسد الرب وفي الأمور التي صنعت لأجلنا في الزمن لا يحرقه القمر[24].

القديس أغسطينوس

❖ هكذا ترون أن الشمس لن تحرق القديسين الذين ليس فيهم أمر شرير، لأنه كما نقول بأن للشمس قوة ذات حدين، فهي تنير الأبرار، لكنها لا تنير الأشرار بل تحرقهم، لأنهم هم أنفسهم يكرهون النور، إذ يفعلون الشر (يو 3: 29)[25].

❖ لا تحرق شمس التجارب الإنسان البار الذي يستريح تحت ظل كلمة الله. الشمس التي تحرق البار ليست تلك الشمس التي تسبح بل بالحري ذاك الذي يغير نفسه إلى ملاك نور (1 كو 11: 14)[26].

❖ "عيناك حمامتان؛ ها أنت جميلة يا حبيبتي ها أنت جميلة عيناك حمامتان" (نش 15:1). سمعت العروس هذا الثناء، فأثنت بدورها على العريس. إنها لا تثنى على جمال لا تراه. كلا. بل رأت جماله وأطالت النظر فيه فقالت **"ها أنت جميل يا حبيبي وحلو وسريرنا أخضر"** (نش 16:1) أنى أبحث عن سرير تستريح فيه العروس والعريس، أنه الجسم البشرى فالمفلوج الذي كان يرقد على سريره دعاه الرب أن يذهب إلى بيته حاملا سريره (مت 6:9). لقد كان يرقد فيه وهو بائس لضعف أعضائه التي ثبتت بعد ذلك بالقوة الإلهية وهذا معنى أمر الرب "احمل سريرك، واذهب إلى بيتك"، لأن ابن الله لم ينزل من السماء إلى الأرض ليعطي أوامر خاصة بالسرير- كذلك لم ينزل لكي يترك الذي شفي من مرضه يذهب بلا سريره، لكنه قال: "احمل سريرك، واذهب إلى بيتك". وأنت أيضا يا من شفاك المخلص احمل سريرك أيضًا واذهب إلى بيتك، وعندك يأتي العريس... وينام. ستقول له: **"ها أنت جميل يا حبيبي وحلو، وسريرنا أخضر. ها أنت جميل يا حبيبي... إنه جميل، فلا تحرقك الشمس بالنهار، ولا القمر بالليل"** (مز 6:120).

العلامة أوريجينوس

- جندي المسيح يزحف بصيتٍ حسنٍ وبصيتٍ رديءٍ، الواحد عن اليمين والآخر عن اليسار. ليس من مديح ينفخه، ولا من ذمٍ يحطمه. لا يتفاخر بالغنى ولا يحبطه الفقر. الفرح والحزن سيان يحتقرهما. لا تحرقه الشمس بالنهار، ولا القمر بالليل[27].

القديس جيروم

والمجد لله دائما